النهار
الثلاثاء 22-09-2026 العدد 28893

المؤتمر العام الثالث لرؤساء جامعات الشرق الأوسط

عُقد مؤتمر رؤساء جامعات منطقة الشرق في 17 و18 أيلول ، فـي جامعة القديس يوسـف في بيروت، برعاية وزيرة التربية والتعليم العالي فـي لبنان ريما كرامي، وجمـع في بيـروت وعبـر الإنترنت نحو أربعيـن رئيس جامعة وعميـدًا وممثلًا مفوضًا عن جامعات مـن قبرص ومصر والإمـارات العربيـة المتحـدة والعـراق والأردن ولبنان وقطر وفلسطين والسودان وسوريا. وشـارك عميد الوكالة الجامعية للفرنكوفونية البروفسور سليم خلبوس، عبر الإنترنت، حيث عرض الاسـتراتيجية الجديدة للوكالة للسنوات 2026-2029.

وألقى كلمات الافتتاح كلّ من الاب فرنسوا بوديك اليسوعي، الرئيس المنتهية ولايته للمؤتمر ورئيس جامعة القديس يوسف فـي بيروت، وجـان نويل باليـو، المدير الإقليمي للوكالة الجامعية للفرنكوفونية في الشرق الأوسط، والأب جوزف مكرزل، الرئيس المنتخب لمؤتمر رؤساء جامعات الشرق الأوسط ورئيس جامعة الروح القدس – الكسليك. وإلى جانب جدول الأعمال النظامي، تمحورت النقاشات حول ثلاثة مواضيع رئيسية تتصل مباشرة بالتحديات التي تواجهها جامعات الشـرق الأوسـط. وتناول المحور الأول الـذكاء الاصطناعي والتحولات التي يفرضها، إلى جانب سبل إعداد مؤسسات التعليم العالي لمواكبتها. وخصص المحور الثاني للعلاقات المتبادلة بين التغير المناخي والصحة والمجتمع، مع التأكيد على أهمية اعتماد مقاربات متعددة التخصصات لفهم هذه التحديات بصورة أفضل وتطوير اسـتجابات بحثية ملائمة. أما المحـور الثالث، فتناول دور الجامعات في تعزيز السـلام والوساطة في الشرق الأوسط، مسـلطًا الضوء على إسـهامها في الحوار والتفاهم المتبادل وبناء مجتمعات أكثر سلامًا.

كما انضمـت الجامعة الأميركية للعلوم والتكنولوجيـا (AUST) فـي لبنان إلى مؤتمر رؤسـاء جامعات الشـرق الأوسط، لتصبح عضوًا جديدًا فيه.